

ولي العهد: الملك عبدالله وفي للمواطنين ومجالسنا ستظل مفتوحة

## النفس الميرانية سيوظف في المشاريع الانتاجية وبناء الانسان ولن يذهب في قنوات الاستهلاك



ولي العهد الامير سلطان بن عبدالعزيز

- الملك عبدالله يقرر في استخدام الفوائض المالية في المشاريع الانتاجية واحمال البنية التحتية وبناء الانسان السعودي وخدمة الحرمين الشريفين
- الامير نايف يصل الليل بالنهار في السفر على حماية البلاد والعباد الاجهزة الامنية ابلت بلاء حسنا في قضائها على خلايا الارهابيين
- يهمننا ان تكون اسواق الاوراق المالية مفيدة للمواطن والوطن وان لا ياتيها غريب يخل بها ويستفيد منها ويهرب
- تشديد الدين الداخلي بجزء من الفوائض خاصة الديون التي اخذتها الدولة للانفاق على حرب الخليج ومشاريع التنمية عندما كان سعر النفط منخفضا
- ليس علينا ديون خارجية والدين الداخلي لا يتسبب بتقصير الدولة عن اداء مهامها
- سنعمل على القضاء على البطالة عن طريق رفع قيم العمل واقناع الناس بالحاجة له
- نحن مع من تجاوب مع عرض العفو من المطلوبين ومن لم يتجاوب سيموت وموته لن يدخله الجنة
- الضالون لا يقفون فقط ضد النظام بل ضد العلماء والفقهاء والمشايخ الذين يعرفون حدود الله ويكفرونهم

## الخطبة

﴿ جميعاً جميعاً أن الملك عبدالله يتدرج بعبادة الاخلاص والحب لشعبه والتي تجلت صورتها بعد احتمام البيعة له وتسلمه سدة الحكم غير كلمته الحارة التي أعلن فيها عن تمسكه بالعمل وطلب المعونة من الناس في أداء مهامه. أمام خادم الحرمين الشريفين الكثير ليعله وما علينا الا الانتظار لئرى هذا الكفيع الموجود في ذهنه لوطنه ولشعبه.. خادم الحرمين يؤمن أن بناء البشر الآن أوجب من بناء الحجر وقد أكثرنا من بناه بل وقبل ثلاث سنوات أمر بإنشاء معاهد وكليات للترتيب تخدم هذا الغرض. وقد تأمل كثير من المواطنين لسوق العمل عبر هذه الكليات والمعاهد وكان عدهم بالآلاف وكانت المبالغ المرصودة لها تبلغ ثلاثة بلايين ريال سعودي. قبل يومين كان خادم الحرمين الشريفين في زيارة للمدينة المنورة وفيها أعلن عن مشاريع جديدة لتوسعة الحرم النبوي الشريف بكلفة أربعة بلايين وسبعمئة مليون ريال والان ما عليكم الا أن تترقبوا فخادم الحرمين لديه مشاريع كثيرة في ذهنه والكثير الكثير ليلاده ولابناء شعبه. الملك عبدالله سيكون وفياً وهذا سيبعه لآلاف الآف المواطنين الذين يابعوه وأنهلوا العالم ببيعتهم وأنهلوا الانظمة التي تحكم بما يخلف عن خصوصية الحكم في المملكة. يضاف الى هؤلاء الآلاف الاخرى من المواطنين الذين تقاطروا على مقار أمراء المناطق للمبايعة والتبريك وللتعزية. لقد أوحى صورة البيعة بحجمها الشامل أن الشعب السعودي مرتبط بقيادته وقيادته مرتبطة به وأطلقت العنان لانطلاق عواطف كثيرة أولها تعهد خادم الحرمين في كلمته بعد الولاية بإقامة حكم العدل وطلبه من أبناء شعبه أن يعينوه على مهماته.. هذا الرجل في ذهنه من الخطط لوطنه ما يفرح المرء ويبرح الخاطر ويشهد له الناس.

ذهن خادم الحرمين الشريفين. مجلس التعاون الخليجي قام باتفاق بين الراحل الملك فهد رحمه الله ومن أيام الملك خالد وبين أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد أطل الله في عبره والان مضى قرابة ربع قرن على قيام المجلس ولا نقول انه بلغ فيها حدود المطلوب. فقانون المجلس يحتاج الى التطوير والتطوير من سنن الحياة حيث لكل زمان أوقاته وعلى العموم فأننا سنظل وسنظل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله واضعين هذه الاعتبارات والمعاني في أنماطنا. ولا ننسى أن منطقة الخليج مقبلة على أوضاع اقتصادية جيدة ولن ينقصها في المستقبل الا النوايا الحسنة والتعامل الاخوي. ان الله اعطى شعوب المنطقة الثروة وأوضاعها الآن ستكون طيبة جدا ومصالحها ستترايط.

## بناء البشر

﴿ سيدي صاحب السمو.. مل نستطيع الاقتراب أكثر من أفكار العهد الجديد وسأل ماذا لدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله من خطط للتعامل مع الشأن السعودي العام في ضوء تراكم الفوائض المالية الناتجة عن ارتفاع أسعار

## وايس حجة - الكويت

قال صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان لدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الكثير من المشاريع لبلاده ولابناء شعبه وفي ذهنه من الخطط لوطنه ما يفرح المرء ويبرح الخاطر ويشهد له الناس. وأضاف سموه قائلًا: ان المملكة تشهد الآن اقتصاداً مزدهراً الى جانب ما أفاء الله به من خير عليها من خلال نفعها وثروتها الطبيعية الاخرى وكل ذلك ببركة الحرمين الشريفين أقدس بقاع الارض كافة ومن خلال نشاط أنماطنا الفعمين بالوطنية والاخلاص والتماحم مع القيادة.

وبين أنه ليس لدى المملكة ما يقفها أمناً ومخافة الا اربابا لم تعد تولاها الحكومة وأجهزتها بل الشعب السعودي نفسه الذي بنى الازمانيين والمملكة بمشيئة الله محصنة ولن تنتج أعمال الازمانيين في الخرق حصونها. وقال سموه: ان منطقة الخليج مقبلة على أوضاع اقتصادية جيدة وطيبة ولا ينقصها في المستقبل الا النوايا الحسنة والتعاون الاخوي ونحن الآن لا نحتاج لأخوتنا في الخليج وسنظل على دورنا وتجاوبنا معهم في قضايا الحدود والاراضي وفق ما طلبوا وأرادوا مؤكداً أن مجلس التعاون الخليجي يجب أن يستمر وأن يتناول عن طريق تطوّر الاتفاقات. وأوضح سمو ولي العهد ان المملكة لاندخل لها في ارتفاع أسعار النفط وحاولت كبحها بزيادة الانتاج مشيراً الى أن الفوائض المالية ستوظف في المشاريع الانتاجية وبناء الانسان السعودي ولن نذهب أبدا في قنوات الاستهلاك. جاء ذلك في حديث أجراه مع سمو ولي العهد رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية أحمد الجلال التي نشرته امس وفي ما يلي نص الحديث:

## التعاون الخليجي

﴿ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ماذا تنتظر منه دول مجلس التعاون الخليجي وشعوب المنطقة وهو يتولى الحكم في المملكة العربية السعودية؟

﴿ كنا وسنظل الاخ الاكبر لدول مجلس التعاون وسنظل أمناً على أداء واجبات هذا الموقع. لقد تجاوبت المملكة مع المطالب الكثيرة لهذه الدول.. تجاوبت في قضايا الحدود والاراضي وفق ما طلبت الدول الشقيقة وأرابت. فحس نَشعر أننا الاخ الاكبر للاشقاء في الخليج وسنظل كذلك وهذا الشعور ثابت في

ذلك أننا سندسد جزءاً من هذه الفواضل الدينية الداخلي وخصوصاً الديون التي أخذتها الدولة من البنوك أو المؤسسات المالية أو التأمينات الاجتماعية والتي أنقذت على الحرب ومشاريع التنمية عندما كان سعر النفط منخفضاً والإنتاج قليل ونحمد الله أن ليس علينا ديون خارجية وأن الدين الداخلي لا يتسبب بتقصير الدولة عن أداء مهامها.

### أسعار النفط

« سيدي صاحب السمو.. نحن تحدثنا عن الفواضل المتأخرة من ارتفاع أسعار النفط والى أين ستذهب هل تعتقدون سموكم أن هذه الاسعار ستراجع في يوم ما؟ »  
 « أولاً أحب أن أشير الى انه لا نخل لنا كمولد منتج في ارتفاع أسعار النفط بل لقد حاولنا جاهدين كبح جماحها وفتح ارتفاعها عن طريق زيادة الإنتاج الذي أصبح اليوم ١٢ مليون برميل بعد أن كان سبعة ملايين ليس بحوزتنا أدوات تمنع ارتفاع أسعار النفط غير زيادة الإنتاج ويبدو أن ارتفاع الاسعار الحالي ناتج عن حركة العرض والطلب وعن اعتبارات أخرى يفهمها رجال النفط وخبراء المال الاكثر قرباً من الموضوع.

### اسواق لتوزيع الثروة

« سيدي سمو ولي العهد... أريد أن أسألك سؤالاً قد يكون من اختصاصك وقد يكون لا.. ألا ترون أن

أكثر ستكون الى جانب الجميع وقصدي من هذه الإشارة القول أن أكلاف هذه الحرب ربتت علينا دينواً داخلية وكانت أسعار النفط يومها متدنية وأوقفت بعض مشاريع التنمية واليوم أصبحت لدينا فواضل مالية سترتفع وانشك واستوجه في افاقها نحو بناء البشر بعد أن أكثرنا من بناء الحجر وتنمية الإنسان السعودي سنعمل على القضاء على البطالة وهي المقارنته مع البطالة الموجودة في دول العالم المختلفة لا تتمتع بنسبة عالية ولا تنسى أن البطالة عندنا جزء منها مترتب عن خصوصية المجتمع السعودي وسلم القيم فيه أن يطلب البعض وظائف قد لا تكون من اختصاصه وهو غير مطلوب لها وهذا الجانب ستمم معالجته عن طريق رفع قيم العمل واقناع الناس بالحاجة له لاقتران تعريفه بالحياة ذاتها ان البطالة الموحشة أو المقشبة لا وجود لها في المملكة. ونشير في هذا الصدد الى أن هناك نصف مليون امرأة سعودية تعمل في مجالات التدريس والطب وفي مجالات أخرى تحفظ للمرأة دورها وكرامتها الى جانب أننا بصدد اقرار نظام الدوامين للموظفات دوام من الصباح الى وقت الظهر وآخر من الظهر الى المساء وبذلك سيرتفع عدد العاملات الى الضعف وربما أكثر ان الذين يتحدثون عن المرأة السعودية عليهم أن يعرفوا وضع مجتمعها وأن اكرامها لايعني أن تعطيلها عملاً يصلدم مع أعراف هذا المجتمع ومع تقاليدها هي المرأة السعودية تعمل لكن ضمن ما تراه تكريماً لها وليس ضمن مجال ينال من أنوثتها ووضعها الفيزيولوجي وعلى كل حال فإن المجتمع السعودي يتطور وليس مجتمعاً جامداً. لدينا كثير من المشاريع ستقوم بها كما أن لدينا الكثير من المصانع التي يسهم منتوجها في زيادة الدخل ولدينا قطاع خاص مهم تعتمد عليه وعلى نموه وعلى مجالاته ويسهم هو الآخر في نمو الدخل الوطني وعلى الرغم من ذلك فإن ما يفتقر فيه الملك عبدالله هو استخدام الفواضل المالية في المشاريع الانتاجية كتتميم الصناعات واكمل البنية التحتية وبناء الإنسان السعودي وخدمة الحرمين الشريفين اللذين كرم الله بهما المملكة بوجودهما على أراضيها وحرصيون على شكره على هذه النعمة لأن خدمة الحرمين امتحان لنا ونعوذ الله أن تكون على مستوى هذه الخدمة.. الفواضل المالية لن تذهب الى قنوات الاستهلاك أبداً. يضاف الى

### الخصوصية السعودية

« سيدي سمو ولي العهد.. ألا تعتقد أن العبد سيزداد على مجالسكم المفتوحة بعد أن أصبح الأمير عبدالله ملكاً والأمير سلطان ولياً للعهد بينما الآخرون أصحاب الخصوصيات المختلفة في الحكم يرمون هذه الاعياء على الديمقراطية ونصوص القوانين.. وفي المستقبل ألا يعتقد سموكم أن خصوصياتكم السعودية ستستغير؟ »

« هكذا نحن وهكذا ستكون.. هذه هي سنن أجداننا وما نحن على نهجهم. مجالسنا ستظل مفتوحة أمام الناس الذين اعتادوا الرجوع الى كبارهم عندما يشعرون أنهم تعرضوا الى مظلمة. أما الخصوصيات الأخرى فانها وإن كانت تأخذ بمرجعية القانون إلا أنها تطبق خصوصه على الناس وليس البرحة بهم. المواطن هناك يجد نفسه أمام نص القانون فإذا ما أخذ بالجانب الوردي منه رحم وإذا ما أخذ بالجانب المظلم فيه عوقب بلا رحمة. لدينا ليس مجرد دين تعبدى انه نظام حكم وحياة متكامل يشمل السياسة والاقتصاد والجمعاء وكل ما تتطلبه حاجات البشر الاسوياء.

### القضاء على البطالة

« سيدي صاحب السمو.. يعني أسألك عن ارتفاع أسعار النفط الذي خلق فواضل كبيرة وهو ارتفاع سيتصاعد وإن يتراجع إلا بالنسب ضئيلة وأسألك أيضاً عن توجهاتكم في استخدام هذه الفواضل؟ »

« كنا نعرف أن المملكة أنقذت على حرب تحرير الكويت من ٩٠ الى ١٠٠ بليون ريال سعودي.

فأثناء هذه الحرب والإعداد لها كنا نتفق على الجيوش التي نزلت في أرضنا لغرض التحرير وهذا اتفاق لأمته فيه. وكان احساسنا يومها أن الخطر الذي نزل بالكويت قد أصابنا لأننا كأخ

الرسالة المحمدية.. الدين بجوهره وروحه وبسيره ولا يعسره ويسماحته لا يتعصبه ويوسطه لا يتطرفه ويدعه لأشك أن عقول الإرهابيين ملوثة بأفكار لا تمت إلى ديننا الحنيف بصلة، أن أي منقذه دين الله وأحاديث رسول الله لا يجز ما يعلمونه نحن هنا مع من تجاوب مع عرض العقوف عن المطوليين ومن لم يتجاوب منهم مع العرض بسيوت وموتة إن يدخله الجنة.. إني أتساءل هنا باستغراب هل كل عبادة الله الذين نحن نمنع على خطأ ورجال المنظمات الإرهابية البقلة هم فقط على صواب.. المصلحة بمنسبة لله محصنة ولن نتجج أعمال الإرهابيين في اختراق حصونها.

#### عمل شفيع

✽ سيدي سمو ولي العهد.. ما قصد الإرهابيين من نقل تحريمهم إلى العمية المنورة بوجود خادم الحرمين الشريفين فيها وهو رماوا من ذلك إلى إيصال رسالة ما؟

✽ هؤلاء نأسى أعلى الله قلوبهم ويصائرهم وحجت رؤوسهم بأفكار لا ترضى الله وقاموا بعمل شنيع في أرض رسول الله ومدينته التي أتى إليها هذا الملك الصالح ليمارس فيها عباداته وتقواه وليقف أمام قبر رسول الله مسلماً وفي هذا الطقس الإيماني التي رأينا هؤلاء الضالين يعربدون ويطلقون ما في صدورهم من فجور.

صدقي إن ما حدث في المدينة المنورة لم يحدث شجرة في رأس هذا الرجل الذي كان يتعبد لله ويصلي في مسجد رسول الله شاكرًا لله على النعم التي آفأه بها على بلاده وشعبه طالبا الطمأنينة لقلبه بذكر الله داخل هذه الروضة الشريفة.. وكما ترى فإن الإرهابيين سقطوا سقوطاً غير مأسوف عليهم وتحمد الله أنهم هم الذين سقطوا موتى وإن رجال أمننا حمام رب العزة والجلال ولم يصنهم كرموه. وكما سبق وقلت لك فإن شعبنا أعطى كلمته ببيعتة الكبيرة ضمن الخصومية السعودية وأزكتها القيادة أرامكا شديداً وأصبح هذا الشعب مفتوح العينين على كل من يريد الكيد به وإضرار وطنه وأمله وأعراضه وأقصد هؤلاء الخفاقيش الأشباح وفي الوقت نفسه أصبح رجال أمننا منججين بالخبرة والتجارب الناجحة.. وأنها مناسبة طيبة لي أن أشكر أبناءنا رجال الأمن اليواصل وأبناء شعبنا اليقظين وإن أشكر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذي يصل للبلاد بالتهار في السهر على حماية البلاد والعباد.

✽ سيدي صاحب السمو.. وكيف ترى حال الاقتصاد السعودي الآن في عهد الملك عبدالله؟  
✽ أراه اقتصاداً نشطاً فأثناء حرب تحرير الكويت تحيين للقيادة السعودية أن هناك تحولات بالعالين توجهت إلى الخارج قدرت بـ٢٦م بليون ريال أو أكثر ويومها رأى الملك قهد رحمة الله أن لا يمنع أحد من تحويل أمواله ولو أصغيتاً ذلك الوقت لرأى من أراء إيقاف التحويلات كحنا أقفنا الاقتصاد السعودي الكثير من الحيوية والثقة نحن نعرف أن رأس المال جبان ويطلب الامن في أي بلد لكن بعد انتهاء الحرب التي عانى منها من جاورها من شعبنا عادت الأموال الهاربة ومعها أموال أخرى جراء العمل في الأسواق الخارجية وهذا مثل في نظرتنا س حويوة الاقتصاد السعودي وسر حويوة الناس السعوديين. نحن نشهد الآن اقتصاداً مزدهراً للمملكة التي جانب ما آفأه الله به من خير عليها من خلال نطقها وثرواتها الطبيعية الأخرى وكل ذلك ببركة الحرمين الشريفين أقدس بقاع الأرض كافة ومن خلال نشاط أبنائها المفعمين بالوطنية والأخلاص والمتلاحمين مع القيادة.

✽ سيدي صاحب السمو.. وماذا عن الحالة الأمنية؟  
✽ كان الملك عبدالله في المدينة المنورة وسعتمت ما حصل فيها لقد تعامل رجال الامن مع الخلية الإرهابية بكل اقتدار ولو حدث في دولة ثانية ما حدث في المدينة المنورة لكان الضجيج طاراً ويملاً القضاء حتى يومنا هذا. أمثنا ليس لدينا ما يقلق ومكافحة الارهاب عمدنا لم تعد تتولاها الحكومة وأجهزتها بل الشعب السعودي نفسه الذي نبذ الإرهابيين ولعن أعمالهم.. هؤلاء أناس مرضى ضالون وأنا لا أتصور أن انساناً يقبح نفسه ويتوقف أنه سيذهب إلى الجنة لأنه لا يوجد دين ورد فيه هذا الكلام هذه البلاد هي بلاد الدين ومنهج

سوق الأوراق المالية بشكل مكاننا تتوزع فيه التروء؟

✽ كما نعرف أنا رجل اداري لكنني انظر إلى هذه الأسواق من خلال مرئياتي واستفساراتي وارى أنها بالفعل أسواق لتوزيع الثروة ولذلك حرصنا على أن تكون الانتخابات في الشركات المدرسة وذات العمود الجيد مصافة على أوسع نطاق وتعطي الفرصة لكثير عدد من المواطنين المساهمة وإن يكتب فيها كل مستعد ومقتدر وما ييمنا الآن هو أن تكون هذه السوق التي تحتوي على أموال ضخمة مفيدة للمواطن والوطن وأن لا يأتيها غريب يخل بها ويستفيد منها ويهرب. على المستوى الاقتصادي فإن الوطن يحتوي على فرص كثيرة كلها في متناول جميع الناس وإذا استغل هذه الفرص بشكل نشط فإن البطالة لن يعود لها وجود. الفرص كثيرة ومتاحة ولابد أن يأخذها المواطنون كل حسب قدرته وحسب قوة احتماله وإذا طليل تفاصيل أكثر في هذه الناحية فكلك أن تذهب إلى وزير المالية الذي لا تريد أن تتدخل في اختصاصاته.

#### تريد الثورة

✽ سيدي صاحب السمو.. تعود للحديث عن مجلس التعاون الخليجي ام تعتقدون سموك انه سيقوى في المستقبل ام سيفضع؟  
✽ نحن نريد القوة لقد جئنا على أنفسنا بكثير من الامور لصالح أشقاننا ومن أجل أن يستمر مجلس التعاون الذي سيسمر ويفترض أن يستمر لأنه التكتل الوحيد الأكثر أهمية في العالم العربي كونه يضم دولاً ومجتمعات متقاربة اقتصادياً ولها عادات وتقاليد واحدة وتحكمها أنظمة متشابهة لكن لابد أن نقول إن أداء المجلس يجب أن يرتفع عن طريق تطوير نظامه واتفاقاته وليكون أدأؤه أفضل.

#### حيوية الاقتصاد السعودي

قال فلان تحدث علن عن خلافات لا وجود لها إلا في مخيلته وليس موجودا عندما أمر لا يميننا مادام في نطاق القول لا بالفعل.. اننا لا نطلب غير احترام خصوصيتنا لاننا نحترم خصوصيات الآخرين.. ان مجرد الكلام عنا وبالسلب لا بالايجاب لن يوقفنا عن العمل في خدمة وطننا وأمله ولن يوقف مشاريعنا ان بغض الذين يتخلقون بلغو الكلام نجدهم على مواثنا في اليوم الثاني فلا نكرمهم بما قالوه ولا نتحج لهم سيرة جولة لكن عندما ينتقلون من الكلام الى الفعل فلن نرحم أحدا منهم كائنًا من كان.

### مسؤوليات كبيرة

• سيدي صاحب السمو.. ماذا ينوي الملك عبدالله أن يفعله للشأن السعودي العام؟  
 • الملك عبدالله هو الملك سعود وفصل وخالد وفهد رخصهم الله.. رجل عاش كل هذه العهود المسالفة وتمرس بالخبرة ويفكك تجارب الكثيرين في هذا العالم نسج صدقات مع أهم الدول وأكبر الرؤساء ويتدثر بتوب الإصلاح والإصلاح ومحب لأمله ولبيله فمأذًا تتوقع أن تكون ثوابا رجل كهذا وأكره لك وأقول أن بيعة الناس الكثيفة لعبدالله وفود التعزية التي جاءت من كل الدول وعلى أعلى المستويات وضعت أمام مسؤوليات كبيرة ندعو الله له بالقوة لتحملها ولبحق ما يريده لوطنه ولشقاؤه الخليجين ولشقاؤه العرب ولبحق ومن علاقتنا جميعا بالمجتمع الدولي تتسم بالندية وباحترام المتباين.

والاعجاب ويعني هنا أشكر قائدكم وزير الداخلية الأمير نايف.. بلاننا بلا أمة الوسط ومعني هنا أروي لك في هذا المجال القصة التالية ذات مرة كنت في زيارة لايطاليا وسكنت عما إذا كنت أربغ في زيارة النابيا الراحل في الفاتيكان طرحت الفكرة على الملك فهد رحمه الله ولم لجد إيديه أي اعتراض وبالفعل زرت النابيا وقد حديدوا لي ربع ساعة لمقابته فجنسنا معا نتحاور ما يقارب ساعة كاملتوا أذكر أن النابيا قال لي يومًا تني أصلي إلى الله أن يحفظ بلادكم من كل شر وان يبعد عنها الأذى فسأته ولماذا قال لأن بلادكم هي منع الدين الإسلامي والحفاظ عليها هو حفاظ على هذا الدين وعلى الأديان السماوية الأخرى.. نحن نعرف أن جوهر الدين الإسلامي قائم على خطاب انساني جامع وعلى الاعتدال واليسر وعلى التعامل مع أهل النديانات الأخرى على أنهم أهل كتاب وليسا أعداء.. هذا هو ديننا.. وسطية واعتدال واحترام للاديان الأخرى.

### مرضى تقسيم

• سيدي سمو ولي العهد.. ماذا يريد هؤلاء اليراميين من المملكة وأكثرهم لا يتمتع بربح مالي سيئ ولا يمانون من حياة اجتماعية بأشء؟  
 • هؤلاء أدخلت في أنملانهم أفكار غريبة عن الدين وليس منه في شيء وكما قلت لك إنسان بفجر نفسه ليخزل الحجة ماذا تقول فيه وأي دين يأمره بذلك وينبج له قتل الأطفال والنساء والعجائز والإبرياء معه.. هؤلاء مرضى تقسيم وما يفعلونه خارج عن تعاليم الدين وما هم الا في ضلال مبين.

### لا يملأنا شيء

• سيدي سمو ولي العهد.. ما الذي يملأكم ويقلق القيادة في هذه الأيام الراهمة؟  
 • لا يملأنا شيء.. ولا تتصور فرحة القيادة بالمبايعة التي فاقت التصور ومارسها الكبير والصغير.. ان الشخصيات العالمية التي جاءتنا للعران شامتت البيعة وتحدثت عنها بكل أعجاب أما أن تقولوا لي هناك محطة فضائية وهناك موقع على شبكة الانترنت يقول كذا وكذا فلان هذا أمر لا ندير له بالا ولا يؤثر علينا.. ما يؤثر علينا هو تطور الأقوال التي أفعال فيها لن تكون رحاء أبدا نحن كما نسا رحاء اليراميين تكلم فلان

### دين الوسط

• سيدي صاحب السمو.. بهذه المناسبة هل نجت دعوة الملك عبدالله إلى الوسطية؟  
 • نعم نحنحت لأن ديننا هو دين الوسط ونحن أمة الوسط وهذه هي أطروحات ولي الأمر من سنوات كثيرة ومن يوم أن بدأت الفتة الضاللة بارتكاب أفعالها الشنيعة الممهم أن هؤلاء الضالين لا يقفون فقط ضد الخطام بل ضد العلماء والفقهاء والمشايع الذين يعرفون حدود الله وتفسير العقيدة ويقرؤونهم. الملك عبدالله أبلى بلاد حسنا كل هذه الفترة وهو يدعو شعبه إلى روح الدين أي إلى الاعتدال والوسطية وفي حبايعته الكثيفة تبين لنا هذا الأمر فالأف المواطنيين الذين يابغوا كان فهم العالم والمفكر والأديب والشاعر والساسي كما كان فهم السطاء الطيبون وهؤلاء المبايعون بالنسبة لنا وغير خصوصيتنا كانوا السبيل إلى تجاوزنا الزنمات التي واجهناها وبواجهها العالم الآن فاليوم اصبح المواطن عونا للدولة ولاجهزة الأمن في مكافحة الإرهاب.. ومن جانبها فقد أبلت الاجهزة الأمنية بلاد حسنا في قضائها على خلايا الإرهابيين وفي أن تكون العين الساهرة على الوطن السعودي وأمله.. رجال هذه الاجهزة كانوا يقتنن بشكل يدعو إلى الفخر